مقدمة خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

بسم الله والحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّدنا رسول الله، إنّ خير ما نبدأ به مناسبتنا المميّزة لهذا اليوم هو الصّلاة على الحبيب المُصطفى الذي خطّ للعالم الكثير من القيم الإنسانيّة والمعايير التي تكفل بناء المُجتمع المُتماسك والمُعافى من كافّة الأمراض الفكريّة، فها نحن اليوم نحتفل بمناسبة الصّداقة، ونُضيئ على تلك القيمة الإنسانية المميّزة التي تجعل من شكل الحياة أفضل، وتجعل من مُجتمعاتنا أكثر مرونة وحضارة، حيث يتم سِقاية تلك القيمة بالعديد من الأخلاق الأخرى، كالوفاء والإخلاص والإيثار، ما يجعل من الصّداقة أمرًا طبيعيًا في حياة الجميع، ويجعل منها ضرورة أكثر من كونها رفاهية مؤقّتة عند البعض، لأنّها تُمثّل الكتف الذي نستند عليه عند الوقوع بالمشاكل، والصّدر الحنون عند الشّدائد، فالصّداقة حقوق وواجبات وليست محض أفكار جوفاء وخالية من المضمون، فكونوا معنا لنحتفل في تلك المناسبة ونرفع الرّايات احترامًا لمن صان عهد الصّداقة على مرّ العُصور.

خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

زملائي وأحبابي الكِرام، من الجدير بالذّكر أنّ نبدأ بتعريف الصّداقة، والتي تنطلق بمضمونها من فكرة الصّدق في القول والصّدق بالعمل، فقد انشّقت تلك الكلمة من أعظم القيم الإنسانيّة عبر التاريخ، وهي القيمة التي بدأ به سيّد الخلق محمّد -صلّى الله عليه وسلّم رسالته العظيمة- وقد عُرف بالصّادق الأمين قبل أن يُعرف بأيّة صفات أخرى، فالصّدق هو القاعدة الأساس التي تُبنى عليها الحياة وتُبنى بها المتعارف، وتُحترم بها الذّوات، وإنّ الإنسان الصّادق هو أكثر النّاس قدرة على تشكل الصّداقة، وأكثر النّاس موهبة في بناء العلاقات الاجتماعية القويّة التي تُعينه على الخير، ويُعينها على ذات الأمر، فلا يسعنا في هذا الموقف المهيب إلّا أن نشدّ على أيادي الصّادقين، الذين عرفوا مضمون الصّداقة وأدركوا أهميّتها وحقيقتها العظيمة، فهي عبارة عن واجبات قبل أن تشمل على الحقوق، فمن واجب الصّديق أن يُعين صديقه على الخير، وإنّ المؤمنين للمؤمنين نصحه، وأن يكون سندًا له عند الشّدائد، فيقوم بنصره ظالمًا أو مظلومًا، ظالمًا بردّه عن فعل الظّلم، ومظلوما عندما يقع عليه الظّلم، ومن الواجبات أيضًا أن يحترم خصوصيّة الصّديق وأن يكون أمينًا على أسراره، وأن يُحب الخير والنّجاح لصديقه كما يُحبّه لنفسه.

وأمّا عن الحقوق، فمن حقّ الصّديق على الصّديق أن يحترمه أمام النّاس وأن يقدّره ويعلي درجته، وأن لا يُهينه أو يضعه في موقف غير محمود، ومن حقّ الصديق على الصّديق أن يكون عونًا له وأن ينصره عند الشّدائد، وأن يكون الأخ في غياب الأخوة، والأب الناصح في غياب الأب، والأم الحنون في غياب الأم، فالصّداقة هي الكنز الثّمين الذي أكرمنا الله تعالى به لنكون بشرًا أسوياء في تفكيرنا، ونكون على قدر المسؤوليّة العظيمة التي ولّانا الله إيّاها، فنحترم حقوق الصّديق، ونحفظ امانته من بعده، وإن من البرّ بالأب أن يقوم الابن بتقدير أصدقاء أبيه من بعده، فسبحان الله الذي قدّر قيمة الصّداقة، ورفع من درجتها، وجعلها من ألوان العبادة عندما تندرج في خانة الإحسان والدّين والعقيدة.

خاتمة خطبة محفلية عن الصداقة حقوق وواجبات

وفي الخِتام لا يسعني سِوى التوجّه بالشّكر لجميع القلوب الشّجاعة التي عرف6ت قدر الصّداقة، وحفظت ذلك الخلق العظيم، ولو قُدّر للرجولة أن تُختصر في كلمة لكانت الصّدق في التّعامل، والصدق في العمل، والصّدق في حفظ الأهل والأحبّة والأصدقاء، فيا مرحبًا بتلك النافذة التي نُسافر بها نحو آفاق جديدة واثقين بمن اخترناهم ليكونوا عونًا لنا على الخير، وكتفًا لنا عند الشّدائد، ومرهمًا مُرمّمًا لجروح القلب والرّوح، ويا مرحبًا بكم جميعًا في هذه المناسبة التي نُطلّ منت خلالها على واحدة من أعظم القيم الإنسانيّة، فتفكّروا في أصدقائكم، وأصلحوا أنفسكم وأصلحوا علاقاتكم مع الجميع، وكونوا مثالًا حيًا للمحبّة، وبصمة عظيمة في ذاكرة جميع من مررتم بهم يومًا ما، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاص موقع سطوح